وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار ومنها ما رواه
الطبراني في الاوسط عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي تركة وان تركتي وضيعتي الانصار فاحفظوني
فيهم ومنها ما رواه الامام احمد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال استوصوا بالانصار خيرا فاذا كان النبي
اثنى عليهم واوصى بهم خيرا واخبر ان الله يحب من يحبهم
ويبغض من يبغضهم وانه لو سلك الناس واديا وسلك
الانصار غيره يسلك هو مع الانصار فكيف يطعن فيهم
لاسيما بما لا يكون طعنا عليهم فتبين ان طعن هذا
الرافضي عليهم انما نشاء من بغضه لهم ومن ابغضهم
ابغضه الله تعالى ومن ابغضه الله تعالى اذاقه اليم عذابه
والعياذ بالله تعالى فتبين ان جميع ما قاله المولف المرتاب
فبعد له عن طريق الصواب وقوله حتى اغتنم ابو بكر
منهم الفرصة الخ مردود لما قدمناه من ان ابا بكر لم يكن
طالبا للخلافة ولكن الى المسلمين كلهم الا مبايعته
وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد المسلمين
اليه بعدة امور ذكرها في كلامه ذكرنا بعضها فيما تقدم
ثم

ثم عزم ان يكتب له عهدا بالخلافة فعدل عن ذلك لما علم ان المسلمين مجتمعون عليه
كما قال يابى الله والمومنون الا ابا بكر ولما بايعه الكل ورضوا بخلافته لا يضرنا شذوذ
سعد كما لا يضر على متابع خلق كثير من مبايعته على ان سعدا بايعه بعد ذلك فلم يبق
مجال للكلام اصلا ثم ذكر المولف ما اتهم به بعض المنافقين من ارادة قتله صلى الله عليه
وسلم في العقبة وطول الكلام حتى خرج عن المرام ولما كان الذين هموا به من المنافقين
لا حاجة بنا الى الجواب عنهم وان عدهم المولف من جملة الاصحاب المكرمين وما ذكر ان
من جملة اصحاب العقبة ابو سفيان وابو موسى الاشعري كذب صريح وافك قبيح وما عد
من انه سينقل ذلك عن ابن ابي الحديد لا يضرنا بعد ان حققنا انه رافضي بل كان غنيه
علي انا نقول انه ذكر في تفاسير الشيعة ان الاية التي نزلت في حق اصحاب العقبة هي
قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم
ينالوا وفي هذه الاية تصريح بان اصحاب العقبة لا يخلو حالهم من وجهين اما ان
يتوبوا فيتخلصوا من عذاب النفاق واما ان يصروا فيكونوا معذبين في الدنيا والاخرة
ولا يكون لهم احد معينا وناصرا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل لهم الغلبة
والتسلط وكثرة الاعوان والانصار باعتراف الشيعة بذلك فلو كان اصحاب العقبة
منهم ولم يتوبوا عن ذلك لزم الخلف في كلام الله تعالى ووعده وذلك لا يجوز بالاتفاق
قال المولف ومنها ما رواه الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند
عائشة عن عبد الله بن عمرو بن العاص من افراد مسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل تتنافسون ثم
تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون وفي رواية ثم تنطلقون الى مساكن المهاجرين
فتحملون بعضهم على رقاب بعض وفي الجمع بين الصحيحين ايضا في مسند المسيب بن ابي وهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)